

¹كَلَامَ تَحْمِيَا بْنِ حَكَلْيَا، حَدَثَ فِي شَهْرِ كَيْسَلُو فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ بَيْتَمَا كُنْتُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ² أَنَّهُ جَاءَ خَتَايِي، وَاجِدٌ مِنْ إِخْوَتِي، هُوَ وَرَجُلٌ مِنْ يَهُودَا، قَسَأْتُهُمْ عَنْ الْيَهُودِ الَّذِينَ تَجَوَّأُوا، الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ، وَعَنْ أُورَشَلِيمَ.³ فَقَالُوا لِي، إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ هُمْ فِي شَرِّ عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَسُورُ أُورَشَلِيمَ مُنْهَدِمٌ وَأَبْوَابُهَا مَحْزُوقَةٌ بِالنَّارِ.⁴ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيتُ وَنَحْتُ أَبَامًا، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ⁵ وَقُلْتُ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ، الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْمُخَوْفُ، الْحَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةُ لِمُحِبِّهِ وَخَافِطِي وَصَايَاهُ⁶ لَتَكُنْ أَدْنُكَ مُضْغِيَّةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لَتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ تَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِبِيدِكَ، وَتَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْتُ بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا.⁷ لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ نَحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ.⁸ أَذْكَرُ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلًا، إِنَّ خُتْنُمْ فَإِنِّي أَقَرُّكُمْ فِي الشُّعُوبِ،⁹ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفَظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمُوهَا إِنْ كَانَ الْمَنْفِيُّونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَأَتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ لِإِسْكَانِ اسْمِي فِيهِ.¹⁰ فَهَمُ عِبِيدُكَ وَسَعْبُكَ الَّذِي اقْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِدَكَ الشَّدِيدَةِ.¹¹ يَا سَيِّدُ، لَتَكُنْ أَدْنُكَ مُضْغِيَّةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عِبِيدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْنَحْهُ رَحْمَةً أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ. لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.

¹كَلَامَ تَحْمِيَا بْنِ حَكَلْيَا، حَدَثَ فِي شَهْرِ كَيْسَلُو فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ بَيْتَمَا كُنْتُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ² أَنَّهُ جَاءَ خَتَايِي، وَاجِدٌ مِنْ إِخْوَتِي، هُوَ وَرَجُلٌ مِنْ يَهُودَا، قَسَأْتُهُمْ عَنْ الْيَهُودِ الَّذِينَ تَجَوَّأُوا، الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ، وَعَنْ أُورَشَلِيمَ.³ فَقَالُوا لِي، إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ هُمْ فِي شَرِّ عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَسُورُ أُورَشَلِيمَ مُنْهَدِمٌ وَأَبْوَابُهَا مَحْزُوقَةٌ بِالنَّارِ.⁴ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيتُ وَنَحْتُ أَبَامًا، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ⁵ وَقُلْتُ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ، الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْمُخَوْفُ، الْحَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةُ لِمُحِبِّهِ وَخَافِطِي وَصَايَاهُ⁶ لَتَكُنْ أَدْنُكَ مُضْغِيَّةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لَتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ تَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِبِيدِكَ، وَتَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْتُ بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا.⁷ لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ نَحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ.⁸ أَذْكَرُ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلًا، إِنَّ خُتْنُمْ فَإِنِّي أَقَرُّكُمْ فِي الشُّعُوبِ،⁹ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفَظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمُوهَا إِنْ كَانَ الْمَنْفِيُّونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَأَتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ لِإِسْكَانِ اسْمِي فِيهِ.¹⁰ فَهَمُ عِبِيدُكَ وَسَعْبُكَ الَّذِي اقْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِدَكَ الشَّدِيدَةِ.¹¹ يَا سَيِّدُ، لَتَكُنْ أَدْنُكَ مُضْغِيَّةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عِبِيدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْنَحْهُ رَحْمَةً أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ. لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.